

من غمراة تكون عمل الله وترغبون في عمل الدنيا وتعاملون
الناس لا مانه وتعاملون الله في الحياتة اتقوا الله انه من
قبح برزق الله لم يحزن على ما في يدي الناس ومن بصر
عيب نفسه اشتغل عن عيوب الناس ومن نسي زلل
نفسه استغفر زلل الناس ومن لم يعد لي عدل الله فيه
ومن حكم لنفسه حكم الله عليه ومن تعزى عن التقوى
لم يستتر استتر غيره ومن كابد الامور عبط ومن استغنى
براه زل ومن تكبر على الناس دل ومن تعمق في العمل ومن
صاحب الارذال يدم ومن جالس العلماء عن ومن دخل
مداخل السوء اتهم ومن تعاون بالدين ارتطم ومن اغتم
اموال الناس فتيق ومن انظر الراحة اصطب ومن جهل
موضع قدمه زلت في موضع قدمه ومن لم يجرب
الامور جزع ومن ضاع اهل الحق ضرع ومن بصر
اجله قضى امه وكان ملك بين ديتات
خطب بعضهم فقال في خطبته رحم الله امرؤا تزود لرجلته
واتهم نفسه فاتخذها عذرا ونظر الى امرائه وحاسبت
نفسه قبل ان يكون الحساب الى غيره واتخذ بعنان عمله
وعرف ما يبراد به وخطب بعضهم فقال الحمد لله اجد
الوقال ما يبردا جملة ما جوده ونعمه واتى عليه بحالته
وكرمه واستشهد الله الاله المبدى للامور والعالم
بما في الضمير واستشهد ان محمدا عبدك ورسولك ارسلت
برسالته واختصه بلا ماته واعتز به الاسلام بعد ذلك

واظف

واظف بكنه على كل ملة او صلح عبدا لله يتقوا الله
فانه من اتقاه فاز وظفر ومن عضاه حاب وخسر
الا وان الدنيا قد ادرت بزوالها واديت بارتحالها وقد
اهلكت الامم الماضية والفرون الحالية فهي دار ممر لا
دار مقر فاعبروها ولا تعمروها فانكم مخلقتن للفناء لا
للبقا ولكنكم من دار الى تنقلون ومن الدنيا الى الاخرة حلون
فاعلموا ما دمتم في المهل قبل حلول الاخرة العبد لا اللعب
والصدق لا الخدب الا وان شر الدنيا عند الموت
وشر المعذرة يوم القيمة يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل اولست في ايمانها خيرا قل تطروا انا منتظرون
وخطب امير المؤمنين ع عليه السلام بالكوفة
فقال في اخر خطبته سلوني قبل ان تفقدوني فعدي علم
النبا والقضايا وفصل الخطاب والله لا تسالوني عن شيء
كان او سيكون الى يوم القيمة الا اخبركم به وما مر به
وكما ب الله نزلت في ليل او نهار او سهل او حرج الا وقد علمت
لما نزلت وفي اي وقت نزلت فقام ابن الكوكبي وقال ما
الذاريات والجمالت والجاريات والمفسات فقال ومكش
سئل تفقها لتعتنا الذاريات الرياح الجمالت السحاب
الجاريات لسفن المفسات الملكة قال فالسواد الذي
في القمر ماهو فقال عمي قال عن عمي اما سمعت الله عز وجل
يقول فحونا اليه الليل وجعلنا اليه النهار مبصرة قال
افرايت ذ الفريز كان نبيا او ملكا قال لا ذاك ولا ذاك